

تفسير الربانيين سورة البقرة (9 (من الآية) 44-74) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-11-01

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واتبع هديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

ومع درس من دروس التفسير مع تفسير آيات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر - [00:00:21](#)

ما المراد بالبر البر ما يتبرر به وما يتقرب به الى الله سبحانه فكلمة البر تشمل جميع الطاعات قال الله تعالى في كتابه الكريم ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:00:43](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وهات المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس - [00:01:10](#)

اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فالبر اسم جامع لكل الطاعات التي يتبرر بها الشخص ويتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وآ قال بعض العلماء ان قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر - [00:01:35](#)

على عموميه كما سلف وقال اخرون ان السياق في اليهود الذين كانوا يقطنون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطنون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كان بعضهم يأمر بعضا سرا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

اما هو نفسه فيكفر لكن في السر يأمر اليهود آ في السر باتباع النبي عليه الصلاة والسلام وقد يدل على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له غلام من اليهود يخدمه - [00:02:23](#)

فمرط الغلام اليهودي فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لعيادته فقال له يا غلام قل لا اله الا الله فنظر الغلام الى ابيه اليهودي فقال له ابوه اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

فقال الغلام لا اله الا الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار فالوالد امر ولده بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو نفسه - [00:03:10](#)

لم يؤمن كذا قال بعض اهل العلم وقيل ايضا كانوا يخبرون الناس بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويحسنونهم على اتباعه اذا بعث فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

امنت الانصار بالنبي عليه الصلاة والسلام وكفرت يهود فهذه ايضا اقوال اوردها بعض المفسرين ولا اية عامة أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم تتركونها وتهملونها ولا تفعلون البر اليست عندكم عقول افلا تعقلون - [00:03:53](#)

قد تواتل النصوص وتواردت التي تحمل زما لمن يأمر الناس بالمعروف ويتركه قال تعالى في كتابه الكريم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا باياتنا - [00:04:22](#)

كما يسأل الحماري يحمل اسفارا الآية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا اي بغضا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:04:54](#)

قال شعيب عليه السلام لقومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت انا لا اريد ان امركم بشيء واخالفكم فافعل غير الذي امرتكم به - [00:05:15](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا بالرجل من اهل النار فتندلق اقطاب بطنه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطوف به اهل النار ويقولون ما لك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - [00:05:38](#)

فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه والنصوص جاءت في هذا كثيرة متعددة وكذا اقوال الشعراء في هذا الصدد قال قائلهم وينقل هذا عن ابي الاسود الدؤلي لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك - [00:06:03](#)

اذا فعلت عظيم ابدأ بنفسك فانهاها عن غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يقبل ما تقول ويقتضى ويقتضى بالقول منك وينفع التعليم ايضا قال القائل الاخر طبيب عفوا او تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض - [00:06:34](#)

اي كالطبيب الذي يداوي الناس وهو مريض تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون النسيان هنا الترك والاهمال قد يأتي النسيان بمعنى الترك قد يأتي النسيان بمعنى - [00:07:06](#)

الذهول وذهاب الذهن اما الانسان بمعنى الترك فمعه قوله تعالى كذلك اتتك اياتنا فنسيتها تركت العمل بها قوله تعالى نسوا الله فنسيهم والله لا ينسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:07:29](#)

فقوله تعالى وتنسون انفسكم اي تتركونها وتهملونها ولا تتعاهدها بالاصلاح هذا وقد يطرح هنا سؤال اذا كان الشخص احيانا يفعل منكرا ويصعب عليه التغلب عليه هل له ان ينهى الناس عن هذا المنكر - [00:07:54](#)

او لا يسوغ له ذلك. كم مثال قريب مثلا رجل يدخن رجل يدخن ويجاهد كي يتخلص من هذا التدخين. ويعجز يسقط ويقوم ويسقط ويقوم وله ابن بدأ في التدخين. هل له ان يمنع ولده - [00:08:24](#)

من التدخين وان ينهاه اكثر العلماء على جواز ذلك اكثر العلماء على جواز ذلك. او اخر ضعيف لا يقوى على قيام الليل ولكنه يشجع اهل بيته على قيام الليل او هو قوي ولكن عنده مشاغل - [00:08:48](#)

تعجزه عن قيام الليل هل له ان يذكر اولاده وامرأته بقيام الليل ويذكر الناس ايضا الجمهور على انه لا مانع من ذلك انما النفاق والغش والخداع هو الذي تنصب عليه الاية الكريمة والله اعلم - [00:09:16](#)

قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة واستعينوا اطلبوا العون من الله واطلبوا العون من الله في صلاتكم وبصبركم استعينوا بالصبر وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعطي العبد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر - [00:09:41](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الصبر ضياء ومن معاني قوله صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء انك اذا صبرت تتضح لك الامور بصورة افضل مما اذا كنت متعجلا بالصبر والتأني تتضح لك الامور - [00:10:09](#)

بصورة واضحة مضيئة اما اذا اتخذت قرارا على عجل فكثيرا ما يكون مشوبا بالاخطاء ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لا ان يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان واستعينوا بالصبر والصبر له فضائل - [00:10:33](#)

وتأتي تباعا في محلها فالصبر من فضائله ما ذكر في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن فضائله قوله تعالى والله يحب الصابرين وله فضائله كثيرة متعددة في كتاب الله - [00:10:58](#)

والصبر له سلاس سور يذكرها العلماء صبر على الاقدار المؤلمة التي تحل بالعبد وصبر على الطاعات تصبر على قيام الليل تصلي الفجر وتتصبر حتى تطلع الشمس وانت في ذكر صبر على لقاء العدو - [00:11:21](#)

صبر على الطاعات وصبر عن المحرمات فانت اعتدت فعل ذنب فتصبر على عن هذا الذنب. يعني الصبر اصله الحبس حبس على الطاعة تحبس نفسك على الطاعة حبس عن المعصية حبس عن الجزع اذا اصبت باقدار الله المؤلمة. هذا اصل الصبر - [00:11:49](#)

الحبس ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المسبورة ما معنى المسبورة التي قتلت صبورا يعني حبسوها وبدأوا يضربونها بالاحجار للاطفال يلعبون دجاجة مسلًا يربطوها ويضربوها احجار حتى تموت - [00:12:17](#)

وايضا كما يقولون قتل الحجاج ابن يوسف الثقفي مئة وعشرين الف نفس صبورا الف نفس صبورا يعني طلعه في السجون واعدامات

داخل السجون يعني حبسا فهذا معنى الصبر في الاصل الحبس. واستعينوا بالصبر - [00:12:38](#)

استعينوا بالصبر الذي هو ضد العجلة ولن نستطيع الاستعانة بالصبر الا اذا صبرنا الله ولذلك جاء التقييد واصبر وما صبرك الا بالله اي

ولن تستطيع ان تصبر الا اذا صبرك - [00:13:05](#)

الله سبحانه وتعالى لن تستطيع ان تصبر الا اذا صبرك الله فاطلب من الله العون على الصبر واصبر وما صبرك الا بالله واستعينوا

بالصبر الصبر الذي يثاب عليه الشخص - [00:13:26](#)

ما كان مبتغيا به وجهه الله قال تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم اما اذا صبرت ليقل عنك صابر او صبرت تجلدا او صبرت تعقلا اه

كل ذلك لا ثواب عليه انما الثواب على الصبر الذي يبتغى به وجهه الله - [00:13:44](#)

للاية الكريمة والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واستعينوا بالصبر والصلاة صلوا عند الشدائد صلوا وعند الحاجات صلوا اطلبوا من الله

في صلاتكم ما تريدون. استعينوا بالصبر والصلاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [00:14:09](#)

وكان ابن عباس رضي الله عنهما في سفر فاته خبر اخيه قسم ابن عباس وكان شبيها بالنبي صلى الله عليه وسلم فتنحى عن الراكب

وقام يصلي فقليل له في هذا اخوك مات كان تصلي - [00:14:36](#)

قال سبحانه الله ما انسك لقول الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا

استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:56](#)

لما اخذت منه زوجته سارة وعليها السلام وادخلت على الجبار قام ابراهيم خارج القصر يصلي وهي تدعو هي الاخرى سواء قلنا صلاة

ابراهيم صلاة ذات ركوع وسجود او دعاء. المهم انها صلاة في شريعتهم - [00:15:19](#)

فسلمها الله سبحانه وتعالى في القصة التي لا تخفى عليكم ولا يخفى عليكم اننا اذا عطشنا صلينا صلاة الاستسقاء واذا تحيرنا في

الامور او لم نتحير صلينا صلاة الاستخارة واذا خسفت الشمس صلينا صلاة - [00:15:42](#)

الخشوف كي يكشف ما بنا من ضر وهكذا شأن الصالحين اذا اصابهم امر محزن او امر مؤلم استعانوا بالله ثم بالصلاة حيث يقفون

بين يدي الله سبحانه وتعالى الصلاة تستعين بها ايضا - [00:16:06](#)

للبعد عن الفحشاء والمنكر. خائف ان تقع في معصية. صل وقلت ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء

والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:16:31](#)

قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة عفاوا واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لماذا لم يقل وانها اي الصبر والصلاة قال بعض

العلماء ان قوله تعالى وانها عائد على الاستعانة ايوة ان الاستعانة بالصبر والصلاة - [00:16:49](#)

لكبيرة الا على الخاشعين وقال اخرون هذا تغليبي كما قال الله تعالى في كتابه الكريم واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ولم يقل

انفضوا اليهما وكما قال الله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة - [00:17:15](#)

ولا ينفقونها هذا تغليبي ولم يقل ولا ينفقونها انما قال ولا ينفقون الا من الفضة كانت اغلب وقال اخرون ولا ينفقونها اي لا ينفقون

هذه الكنوز لينفقون هذه الكنوز فهذه بعض المعاني في هذا الصد في توجيه قوله تعالى وانها ولم يقل وانها - [00:17:43](#)

اما انها عائدة على الاستعانة وانها ايه؟ الاستعانة لكبيرة الا على الخاشعين على ما تقدم بيانه وانها لكبيرة الا على الخاشعين من

العلماء من قال الصلاة كبيرة على الا على الخاشعين - [00:18:10](#)

غير الخاشع يقول كيف هذا؟ اصلي كل يوم خمس مرات اذهب للوضوء خمس مرات واقلع الجزمة والشراب. وما في يوم اجازة. كله

كل يوم صلاة صلاة هكذا يقول غير الخاشع - [00:18:34](#)

فالصلاة ثقيلة عليه اما اهل الايمان فيستريحون بها ويسعدون بها ويروى ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ارحنا بها يا

بلال وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. قال ورجل قلبه معلق بالمساجد رجل قلبه معلق بالمساجد فاعمال الخير

عموما ثقيلة الا على اهل الصلاح الا على من يسرها الله عليهم - [00:19:19](#)

شاهده قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى اما من اعطى واتقى فصدق بالخلف وبالجنة بالحسنى
بالجنة فسنيسره ليسرى من معانيها سنيئه لعمل الخير فيعمل الخير وهو سعيد - [00:19:46](#)
فرح لكونه يعمل خيرات سعيد لكونه يعمل الخيرات فهذا شخص ميسر ليسرى يفرح ويسعد اذا قام الليل
يصلي يفرح اذا وفق للصيام يفرح اذا ادرك الجماعة من اولها ويحزن عكس ذلك - [00:20:14](#)
يحزن اذا لم يوفق لقيام الليل. يحزن اذا لم يصم الاثنين والخميس. يحزن اذا لم يجد من يتصدق عليه فالخاشعون يسر الله عليهم
فعل الخيرات ويسرهم لها ويسرها لهم قال تعالى في شأن الصلاة وانها لكبيرة - [00:20:42](#)
الا على الخاشعين من الخاشعون الخشوع يطلق على امور كثيرة يطلق على الذل والانكسار بين يدي الله ويطلق على الاخبات لله
والسمع والطاعة لله. ويطلق على السكون تطلق على السكون كذلك لكن السكون من خشية الله - [00:21:07](#)
الوجوه الخاشعة الذليلة لله ربها وخالقها سبحانه وتعالى قال تعالى في شأن اهل النار وهذا لي اسوق لدفع اشكال وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كيف هي خاشعة اعاملها ناصبة وتصلى نارا حامية - [00:21:34](#)
جوابه ان الخشوع في الآخرة يختلف عن الخشوع في الدنيا الخشوع في الدنيا لله من خاف الله في الدنيا امنه الله يوم القيامة. ومن
تكبر وتعالى على الله في الدنيا - [00:21:58](#)
اهين وازل يوم القيامة وخشع رغما عنه يوم القيامة قد يطلق الخشوع على السكون كما اسلفت وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسة ومن العلماء من قال الخاشعون هنا هم الذين وصفوا بالاتي بعد ذلك - [00:22:16](#)
الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اظن هنا ليس على معنى الشك ابدا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ليس هؤلاء ابدا - [00:22:39](#)
الشك الظن يأتي بمعنى اليقين في كثير من المواطن اني ظننت اني ملاق حسابيا. لا يقل انا شاكك ده اذا كنت شاكك هذا كفر قال
تعالى بل ادرك علمهم في الآخرة - [00:22:59](#)
بل هم في شك منها بل هم منها عامون بل هم منها عامون فالشك في الآخرة كفر لكن الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يجزمون بذلك
يوقنون بذلك غاية اليقين. اني ظننت - [00:23:17](#)
اني ملاق حسابية قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فالكلمة من كتاب الله كما تقدم مرارا
قد تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه هذه - [00:23:38](#)
الكلمة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف كلمة من كتاب الله قد تتعدد معانيها وهذا الذي يدخله بعض العلماء
تحت ما يقال له الاشباه والنظائر كلمة هي الكلمة لكن تحمل معنى غير - [00:24:02](#)
المعنى الآخر تقدم لنا كلمة النسيان وهنا كلمة الظن ايضا كنت اتي بمعنى اليقين كما سمعت من الايات الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
ليس الظن بمعنى الشك انما الظن بمعنى اليقين - [00:24:23](#)
من قوله تعالى ملاقوا ربهم الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم عفوا الاخ كاد غير المتقين يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو
مريض. قلنا كده ولا الاخ بقى اتورقة يعني استدراك - [00:24:45](#)
غير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريضه تعودوا فقولوا وبالله التوفيق الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم استدل بها
بعض العلماء على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة استدل بها بعض اهل الايمان على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. اللقاء استدلوا
بكل آيات اللقاء - [00:25:10](#)
استدلوا بكل آيات اللقاء على رؤية الله سبحانه وتعالى ولا يعترض عليه بمثل ما ورد في قوله تعالى في شأن المنافقين فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه لان نال النفاق يرون ربهم ايضا. لكن اذا - [00:25:47](#)
آ زهرت العلامة التي يعرفون بها ربهم يوم يكشف عن ساق يخرون له طبقا واحدا لا يستطيعون السجود الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم وانهم اليه راجعون فيه تذكير بالبعث ولا يكاد جزء من القرآن الكريم عن الاجزاء الثلاثين من كتاب الله يخلو - [00:26:10](#)

من التذكير بعشرات الايات في البعس وهذا لاهمية هذا البعس قال تعالى وانهم اليه راجعون ثم يتجه الخطاب لبني اسرائيل ثانية يا بني اسرائيل يا اولاد النبي الصالح الكريم اسرائيل صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

تذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. تذكروا نعم الله عليكم. اذكروها لا تنسوها قيل حدثوا بها الناس حدث بنعم الله عليك. الحمد لله الله عافاني الله اكرمني وهذا المحل اذا لم يكن المتحدث اليه حاسد - [00:26:57](#)

فان يعقوب قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى احداكم ما يحب فليحس به من يحب يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:27:18](#)

ما هذه النعمة؟ المراد بها هنا عموم نعم الله عليه عموم نعم الله عليهم واني فضلتكم على العالمين بنو اسرائيل فضلوهم على العالمين قيل فضلوهم على العالمين في زمانهم قد قال تعالى ولقد اخترناهم - [00:27:37](#)

على علم على العالمين اخترناهم على علم على العالمين. فليل فضلوهم على كل الناس في زمانهم فكان في مصر جبابرة فراعنة فرعون وهامان وقارون وامم كافرة في دول شتى فبنو اسرائيل فضلت على العالمين في زمانهم - [00:27:59](#)

الحامل لقائي لهذا القول على قوله انهم فضلوهم على العالمين في زمانهم قوله تعالى في شأن امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [00:28:23](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله عز وجل فهذه النصوص حملت بعض العلماء على القول بانهم فضلوهم على العالمين في زمانهم - [00:28:45](#)

وسلك بعض المفسرين مسلكا اخر في تفسير قوله واني فضلتكم على العالمين على بابها لكن فضلوهم بشيء مخصوص اضرب بشيء مخصوص وهو كسرة الانبياء فيهم فليست هناك امة فيها انبياء كبني اسرائيل - [00:29:05](#)

كل الانبياء من بعد ابراهيم عليه السلام على وجه التقريب يعني اذا احتزنا بنينا والنبيين الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعني باستثناء النبي محمد كلهم من بني اسرائيل - [00:29:28](#)

قد قال يعني اذا جيت بعد ابراهيم اسحاق ويعقوب ويوسف واخوة يوسف وموسى وموسى اسرائيلي وهارون عليه السلام وزكريا ويحيى وكل هؤلاء من بني اسرائيل كل هؤلاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبيائهم كلما مات نبي خلفه اخر يعني هم القادة هم القادة والرؤوس فهذا الوجه الثاني انهم فضلوهم على الانبياء طب فضلوهم على الامم بكثرة الانبياء فيهم - [00:30:05](#)

وبكثرة المعجزات ايضا التي جرت على ايدي انبيائهم اجراها الله على ايدي انبيائهم كفلق البحر لموسى عليه السلام وتزليل الغمام وانجاس الحجر اثنتا عشرة عينا واليد التي تخرج بيضاء من غير سوء - [00:30:24](#)

والعاصي الذي تحول الى حية تسعى الى غير ذلك قال تعالى في كتابه الكريم واني فضلتكم على العالمين ففيها الوجهان تنزل منزلة الاختصاص على العالمين في زمانكم. ولهذا نزاهر متعددة كما نقول البخاري امير المؤمنين في الحديث. شعبة امير المؤمنين - [00:30:47](#)

في الحديث ثوري امير المؤمنين في الحديث ده في زمانه او في مكانه واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما اتقوا العذاب الذي سيأتي في يوم واحزروا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا كما قال تعالى ولا تزر وازرة - [00:31:08](#)

وزر اخرى وكما قال يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه الايات فاتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل العدل الفدية - [00:31:29](#)

والشفاعة المقام يضيق بالذكر الوارد فيها الان لان انا مبسح متسع في ان شاء الله الدرس القادم مخصص للشفاعات بكل صورها سواء الشفاعات الدنيوية او الشفاعات الآخروية باقسامها ان شاء الله - [00:31:52](#)

ولكن ابتداء الشفاعة لها معنيان ان تنضم اصل معناها تنضم على لشخص فتصيره شفعا فبعد ان كان وترا تنضم اليه تصيره شفعا قد يكون له طلب فتتضمي اليه لتقويته في طلبه. قد يكون يريد ان شخصا يتوسط للتجاوز عن ذنوبه وجرائمه. فتدخل - [00:32:15](#)

اهو وتشفع له فالشفع ضد الوتر وسيأتي لذلك مزيد بنين ان شاء الله ولا يقبل منها عدل وشفاعة ولا يؤخذ منها عدل كما قال تعالى
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي ان تفتدي بكل فدية - [00:32:38](#)
لا تقبل من هذه الفدية ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معهم. يفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم
عذاب اليم. يقال لابن ادم يوم القيامة - [00:32:58](#)
للكافر يعني لو ان لك مثل طلاع الارض ذهباً اكنت تفتدي به؟ قال نعم فيقال له كذبت قد سئلت ايسر من ذلك وانت في صلب ابيك الا
تشارك بي شيئاً فابيت الا ان تشارك به - [00:33:13](#)
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:31](#)